

مذكرات المكاوي

في اللغة العربية

للف العاشر

من الشعر الجاهلي

لجيلة بنت مرة

٢٠٢٣

د. سعد محمد عطية المكاوي

تابعونا على قناتنا على التليجرام

<https://t.me/drsaadelmekawy>

و على اليوتيوب

<https://www.youtube.com/user/saadelmekawy1>

من الشعر الجاهلي لجليلة بنت مرة

تَعْجَلِي بِاللَّوْمِ حَتَّى تَسْأَلِي
يُوجِبُ اللَّوْمُ فُلُومِي وَاعْذَلِي
شَفَقِي مِنْهَا عَلَيْهِ فَأَفْعَلِي
حَسْرَتِي عَمَّا انْجَلَتْ أَوْ تَنْجَلِي
قَاطِعُ ظَهْرِي وَمُذْنِ أَجَلِي
أُخْتَهَا فَاَنْفَقَاتْ لَمْ أَحْفَلِ
تَحْمِلُ الْأُمُّ أَدَى مَا تَفْتَلِي
سَقَفَ بَيْتِي جَمِيعًا مِنْ عَلِ
وَأَنْتِ فِي هَدْمِ بَيْتِي الْأَوَّلِ
رَمِيَّةَ الْمُصْمِي بِهِ الْمُسْتَأْصِلِ
بَدَلًا مِنْهُ دَمًا مِنْ أَكْحَلِي
خَصَنِي الدَّهْرُ بِرُزْءِ مُغْضِلِ
مَنْ وَرَائِي وَلَظَى مُسْتَقْبَلِي
إِنَّمَا يَبْكِي لِيَوْمٍ يَنْجَلِي
دَرْكِي ثَأْرِي تُكُلُّ الْمُتَكَلِّ
وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْتَاخَ لِي

يَا ابْنَةَ الْأَقْوَامِ إِنْ لُمْتَ فَلَا
فَإِذَا أَنْتِ تَبَيَّنْتَ الَّذِي
إِنْ تَكُنْ أُخْتُ امْرِئٍ لِيَمْتَ عَلَى
جَلِّ عِنْدِي فِعْلُ جَسَاسٍ فَيَا
فِعْلُ جَسَاسٍ عَلَى وَجْدِي بِهِ
لَوْ بَعَيْنٍ فُقِّتْ عَيْنِي سِوَى
تَحْمِلُ الْعَيْنُ قَذَى الْعَيْنِ كَمَا
يَا قَتِيلًا قَوَّضَتْ صرْعته
قَوَّضَتْ بَيْتِي الَّذِي اسْتَحْدَثْتُهُ
وَرَمَانِي قَتَلَهُ مِنْ كَثَبٍ
لَيْتَهُ كَانَ دَمِي فَاحْتَلَبُوا
يَا نِسَائِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ
خَصَنِي قَتْلُ كُلِّبٍ بِلَظَى
لَيْسَ مَنْ يَبْكِي لِيَوْمَيْنِ كَمَنْ
دَرَكَ النَّائِرَ يَشْفِيهِ وَفِي
إِنِّي قَاتِلَةٌ مَقْتُولَةٌ

شرح الأبيات:

تَعْجَلِي بِاللَّوْمِ حَتَّى تَسْأَلِي

يَا ابْنَةَ الْأَقْوَامِ إِنْ لُمْتَ فَلَا

تخاطب الشاعرة أخت كليب فتقول: إن شئت أن تلومي، فلا تعجلي وترثني حتى تتبينني حقيقة الأمر

يُوجِبُ اللَّوْمُ فُلُومِي وَاعْذَلِي

فَإِذَا أَنْتِ تَبَيَّنْتَ الَّذِي

فإن رأيت أن الأمر يُوجب اللوم، فانحي على باللائمة وزيدي

شَفَقِي مِنْهَا عَلَيْهِ فَأَفْعَلِي

إِنْ تَكُنْ أُخْتُ امْرِئٍ لِيَمْتَ عَلَى

وإذا ما عرفت أن أخت فقيد وجه إليها اللوم لأنها جزعت على فقده فلك الحق في لومي عندئذ.

حَسْرَتِي عَمَّا انْجَلَتْ أَوْ تَنْجَلِي

جَلِّ عِنْدِي فِعْلُ جَسَاسٍ فَيَا

إن ما فعله جساس أمر عظيم، وخطب جسيم، فيا حسرتي على ما جرى وما سيجري

مذكرة اللغة العربية للصف العاشر (الفصل الأول) ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

فَعَلَ جَسَاسٍ عَلَى وَجَدِي بِهِ قَاطِعُ ظَهْرِي وَمَذْنٍ أَجْلِي

فبالرغم من حبي وعطفي على أخي جساس إلا أن فعله هذا قطع ظهري وعجل بذنو أجلي

لَوْ بَعَيْنٍ فُقِئْتُ عَيْنِي سِوَى أُخْتِهَا فَأَنْفَقَاتُ لَمْ أَحْفَلِ

ولو أن عينا فقأت عيني لم أبال بها، ولكن أن تكون الفاقئة هي عيني فذلك غريب وعظيم، تريد لو أن غريبا قتل زوجها لهان الخطب، ولكن أن يقتل أخوها زوجها فهنا المصاب الجلل

تَحْمِلُ الْعَيْنُ قَدَى الْعَيْنِ كَمَا تَحْمِلُ الْأُمُّ أَدَى مَا تَقْتُلِي

وها هي العين تحمل أدى أختها، كما تحمل الأم عذاب ما تربى من فلذات أكبادها

يَا قَتِيلًا قَوَّضَتْ صرْعته سَقَفَ بَيْتِي جَمِيعًا مِنْ عَلِ

وتخاطب زوجها كليبا فتقول: إن الدهر إذ فجعني بك قد صدع سقف بيتي

قَوَّضَتْ بَيْتِي الَّذِي اسْتَحْدَنْتُهُ وَأَنْشَنَتْ فِي هَدْمِ بَيْتِي الْأَوَّلِ

إن فعل جساس قد هدم بيتي، وقوض بيت أهلي.

وَرَمَانِي قَتْلُهُ مِنْ كَثْبِ رَمِيَةِ الْمُضْمِي بِهِ الْمُسْتَأْصِلِ

تريد أن مقتل كليب قد ألقى بها إلى الحضيض، إذ نبذها أهل زوجها

لَيْتَهُ كَانَ دَمِي فَاحْتَلَبُوا بَدَلًا مِنْهُ دَمًا مِنْ أَكْحَلِي

ليتهم يثأرون مني ويأخذون دمي بديلاً عن القتل.

يَا نِسَائِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ خَصَّنِي الدَّهْرُ بِرُزْءٍ مُغْضِلِ

تخاطب نساء قومها وتقول لهن: إن الدهر رماها بمصيبة عظيمة وخصها بها وحدها، وهي لا تجد لها علاجاً

خَصَّنِي قَتْلُ كُلَيْبٍ بِلَظَى مِنْ وَرَائِي وَلَظَى مُسْتَقْبَلِي

إن قتل أخي جساس لزوجي كليب كان نارا ملتهبة أحاطت بي من أمامي ومن ورائي

لَيْسَ مِنْ يَبْكِي لِيَوْمَيْنِ كَمَنْ إِنَّمَا يَبْكِي لِيَوْمٍ يَنْجَلِي

ليس من يبكي بكاء عابراً كمن يبكي ليوم عظيم، وتشير إلى ما يتهدد أخاها من خطر المطالبة بالثأر.

دَرْكُ الثَّائِرِ يَشْفِيهِ وَفِي دَرْكِي ثَأْرِي تُكُلُّ الْمُتَكَلِّ

من المعروف أن المدرك للثأر يشفي غليله من القاتل، ولكني أنا بخلاف ذلك ففي إدراكي لثأر زوجي حزن دائم لي ومصيبة مزدوجة.

إِنَّنِي قَاتِلَةٌ مَقْتُولَةٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْتَحَ لِي

حينما أفكر بأخي جساس أشعر بأنني قاتلة، وعندما أعود بفكري لزوجي كليب أشعر بأنني مقتولة، ولا أطلب سوى أن ينقذني الله من هذا العذاب المضمني.

مذكرة اللغة العربية للصف العاشر (الفصل الأول) ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

❖ التعريف بالشاعرة:

١. هي جليلة بنت مرة بنت ذهل بن شيبان من قبيلة " بكر " ، إحدى الشواعر العربيات زوجها " كليب بن وائل " ، وأخوها " جساس " قاتل كليب .

❖ أهم الأفكار الرئيسة للنص:

٢. من الحكمة التثبت قبل لوم الآخرين
٣. الشقاء بسبب من نحبهم أليم على النفس
٤. فقدان الزوج يهدم المرأة ويقتلعها من جذورها
٥. الثأر عادة جاهلية ذميمة تزرع الحقد والكراهية بين الناس

❖ أهم الفكر الجزئية

- إشفاق المرء وحزنه على أخيه لا يستحق اللوم .
- عدم التسرع باللوم أمر ضروري .
- خص الدهر الشاعرة بمصاب جل .

❖ أهم السلوكيات الاجتماعية التي عرضتها الأبيات .

- انتشار عادة الأخذ بالثأر .
- المغالاة في الحفاظ على الكرامة وعدم تقدير العواقب .
- الذود عن الحمى .
- العصبية القبلية وإثارة الحمية والأنفة .

❖ أهم المشاعر والإحساسات المسيطرة على النص؟

١. الحزن لما أصابها من مصاب جل
٢. الحيرة مما نزل بها وكيفية تداركه
٣. القلق والفرع من انتظار غد مشحون بالثأر والدم .
٤. الخوف والشفقة على أخيها القاتل

❖ هدف الشاعرة من النص .

١. تصوير حجم المأساة التي تشعر بها
٢. حث نساء قبيلة زوجها على التأني في الحكم عليها والتماس العذر لها
٣. التحذير من العصبية المفرطة لما لها من نتائج كارثية .

❖ أهم القيم المستفادة من النص:

١. عدم العجلة والتسرع .
٢. التأني قبل الحكم على الأمور .
٣. التمسك بالعدل .
٤. الحرص على تنفيذ القانون على المعتدي .

السمات الشخصية للشاعرة:

١. الصبر والثبات الحكمة.
٢. التضحية بالنفس من أجل القبيلة.
٣. الوفاء للزوج الخوف على الأخ.
٤. القدرة على استشراق المستقبل.

المناقشة والتحليل

١- من المخاطبة في البيت الأول؟ وبم وصفتها الشاعرة؟ وعلام يدل ذلك:

تخاطب الشاعرة أخت كليب فتطلب منها ألا تتعجل باللوم حتى تتبين حقيقة الأمر .
ووصفتها بابنة الأقوام.

ويدل ذلك على أدب الشاعرة وحسن اختيارها للألفاظ فقولها (ابنة الأقوام) تذكرها بالقربى وعلاقة الدم والنسب التي تجمع بينهما كي تكف عن عتابها ولومها.

٢- حدد الشخصيات الواردة في النص موضحا ملامح كل شخصية:

الشاعرة: حزينة تكلى محبة لزوجها ولأخيها رغم أنه قتل زوجها. هي امرأة تتصف بالصبر - القوة - التضحية والإيثار - محبة للأخ والزوج
كليب زوج الشاعرة القاتل: كان متسرعاً مغروراً ورغم ذلك كان لقومه رمزا لا يستطيعون التغاضي عن مقتله.
أخت الزوج: محبة لأخيها حزينة على مقتله ومتعجلة أيضا.
جساس: هو أخو الشاعرة متعصبا لقومه مندفعاً متهوراً قتل زوج أخته فأشعل نار الحرب.

٣- حدد الموقف الذي دفع الشاعرة إلى إنشاد النص. (الجو العام للنص)

الذي دفع الشاعرة لإنشاد هذه القصيدة هو المأساة المؤلمة التي عاشتها جلييلة، حين قتل أخوها جساس زوجها كليبا بسبب ناقة خالته البسوس، فاشتعلت نار الثأر بين القبيلتين، ومنعت أخت كليب جلييلة من حضور مأتم زوجها. فأنشدت هذه القصيدة لتعبر عما بداخلها من آلام وأحزان.

٤- استخلص الأثر العام للموقف في نفس الشاعرة:

كان انهيار بيت الزوجية طبيعيا، لأنها فقدت زوجها، وأصبحت تعيش في قلق وحيرة مريرة ما بين بيت الزوجية الذي تهدم وبيت الأهل الذي سيتهدم هو الآخر.

٥ - ما أثر فعل جساس على حياة الشاعرة من الناحيتين الاجتماعية والنفسية؟

- ✓ من الناحية الاجتماعية: هدم بيتها.
- ✓ من الناحية النفسية: ألمها وقرب أجلها.

مذكرة اللغة العربية للصف العاشر (الفصل الأول) ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

٦- يُشير البيتان الأول والثاني إلى قيمة مهمة في الحكم على الأمور . وضح ذلك .

يشير البيتان إلى قيمة التبين والتثبت من الأمور قبل الحكم عليها ، وهذا يتوافق مع قوله تعالى: ﴿ إِنْ جَاءَكُمْ بَنِيَّ فَتَبِينُوا ﴾ .

١- للبيئة الاجتماعية في هذا النص إيجابيات وسلبيات. وضح ذلك

الإيجابيات: إغاثة المستحير - العلاقة الوثيقة بين الزوجة وزوجها - الاستعداد للتضحية
السلبيات: التهور - الأخذ بالثأر - الطيش - القتل على أتفه الأسباب - العصبية القبلية

٨- ما موقف الشاعرة مما فعله أخوها؟

رغم رفضها واستنكارها لما فعله أخوها إلا أنها لا تستطيع التكرار له والتبرؤ منه مهما تكن صعوبة الفعل الذي قام به والذي قطع ظهرها وقرب أجلها.

٩- أجادت الشاعرة استخدام لغة الحوار. وضح ذلك

استخدمت الشاعرة الحوار مع أخت زوجها ومع نساء القبيلة لإقناعهن بحرج موقفها حتى لا يتسرعن في لومها وعتابها وطردها.

١٠- وازن بين عاطفة الشاعرة نحو زوجها وأخيها، مستدلاً:

نحو زوجها: شعرت بالأسى والحزن الشديد لفقده.

يَا قَتِيلًا قَوَّضَتْ صرْعته
خَصَّنِي قَتْلُ كُلِّيبٍ بِلَظَى
سَقَفَ بَيْتِي جَمِيعًا مِنْ عَلٍ
مِنْ وَرَائِي وَلَظَى مُسْتَقْبَلِي

نحو أخيها: شعرت بالخوف والقلق والشفقة على أخيها القاتل والفزع من انتظار مصيره.

إِنْ تَكُنْ أَخْتُ امْرِئٍ لِيَمِثَّ عَلَى
شَفَقِي مِنْهَا عَلَيْهِ فَأَفْعَلِي

١١- عانت الشاعرة صراعا داخليا رهيبا وضح ملامحه وآثاره عليها .

- عانت جليلة صراعا نفسيا رهيبا بعد مصرع الزوج الحبيب بيد الأخ الشقيق مما أدى إلى انهيار بيت الزوجية وتمزق شملها بين الولاء للبيت الذي ولدت فيه والفجعة ببيتها الجديد.

١٢- وضح ملامح مشهد رسمته الشاعرة، مبينا دلالاته:

في القصيدة مشاهد عديدة منها:

- مشهد الحوار الذي دار بين الشاعرة وأخت زوجها: حيث حاولت فيه الشاعرة رد التهمة عنها وتوضيح موقفها لأخت زوجها حتى لا تتسرع في لومها وعتابها وهو مشهد يدل على أهمية التثبت من الأمور قبل الحكم عليها.
- مشهد التضحية بالنفس من أجل الآخرين: (ليتة كان دمي فاحتلبوا منه) ويدل على استعدادها للتضحية بنفسها في سبيل وقف الحرب بين القبيلتين.

مذكرة اللغة العربية للصف العاشر (الفصل الأول) ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

- لو بعين فقتت عيني سوى
- تحمل العين قذى العين كما
- اختها فانفقات لم أحفل
- تحمل الأم أذى ما تفتل

١٣- ما الذي تقصده الشاعرة بالعين في البيتين السابقين؟

- ترى جليلة أن أخاها بمنزلة عينها ، وزوجها بمنزلة العين الأخرى ، وهو بقتله له كأن إحدى عينيها قد فقتت الأخرى .
- ثم تعترف بأنها لا تستطيع أن تتصل من المسؤولية فهي مضطرة إلى تحمله فهو أخوها كما تتحمل العين قذى العين ، وكما تتحمل الأم ما يؤذيها من نظافة طفلها

١٤- ما السلوك الذي ترفضه في هذه الأبيات؟ ولماذا؟

- المغالاة في الحفاظ على الكرامة دون مبالاة بالعواقب، والأخذ بالتأثر لما فيهما من نتائج سيئة على الفرد والمجتمع حيث تشيع الفوضى ويضيع الشعور بالأمان .

١٥- أيّ التعبيرين الآتيين أقوى في أداء المعنى ؟ ولماذا ؟

أ- إئنني قاتلة مقتولة ب- أنا قاتلة مقتولة

التعبير الأول أقوى ؛ لأنه مؤكّد ب (إنّ) .

١٦- ما دلالة كل من :

١- بناء الفعل (فُقتت) للمجهول في قولها (لَو بَعَيْنٍ فُقتت عيني سوى أُختها)

- يدلُّ على حرصِ الشاعرة على أن لا تنسبَ الفعلَ إلى أخيها لأنها لا تُصدّقُ أن يصدرَ منه ذلك.

٢- استخدام أداة الشرط " إن " في قولها " إن لمت فلا تعجلي و " إذا " في " فإذا أنت تيينت "

أداة شرط " إن " تفيد الشك فما بعدها مشكوك فيه فاللوم ما كان ينبغي أن يحدث

أمّا " إذا " فهي تفيد التأكيد فما بعدها متحقق الوقوع فاللوم لا ينبغي إلا إذا تحقق ما يوجبه

٣- إضافة كلمة " أخت " إلى نكرة في قولها " أخت أمريء "

-لتقرر أن حب المرأة لأخيها فطرة إنسانية وليس خيانة لمواثيق الزوجية .

٤- النداء في قولها " فيا حسرتي "

يكشف عما في نفسها من ألم وحزن وحسرة بسبب مقتل الزوج وإشعال نار الفتنة بين القبيلتين .

٥- التعبير بالفعلين الماضي والمضارع في قولها : " عما انجلت أو تنجلي "

التعبير بالفعل الماضي " انجلت " يشير إلى ما حدث من قتل الزوج " والتعبير بالمضارع " تنجلي " إشارة إلى ما يترتب على

هذا من أحداث جسام في المستقبل

مذكرة اللغة العربية للصف العاشر (الفصل الأول) ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

١٧-وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في التعبيرات التالية:

العلاقة	الجملة
نتيجة	يا ابنة الأقوام إن لمت <u>فلا تعجلي باللوم</u>
نتيجة	فإذا أنت تبيننت الذي يوجب اللوم <u>فلومي واعذلي</u>
تفصيل بعد إجمال	يا قتيلا قوضت صرعته سقف بيتي جميعا من عل - <u>قوضت بيتي الذي استحدثته</u>
نتيجة	ليته كان دمي <u>فاحتلبوا منه</u>

✚ وضح الصورة البيانية في الجمل التالية وبين المعنى الذي كشفت عنه:

ورماني قتله من كذب رمية المصمى به المستأصل

تشبيهه بليغ يوضح استحالة النجاة مما فعله أخوها بقتل زوجها.

تحمل العين قذى العين كما تحمل الأم أذى ما تفتلي

تشبيه تمثيلي " شبهت تحمل العين للأذى يتحمل الأم مسؤولية طفلها ومولودها للدلالة على شدة التحمل.

[احتلبوا دركاً] .استعارة مكنية حيث شبه الثأر بلبن يُحتلب ، فحذف المشبه به "اللبن" وأبقى أحد لوازمه "احتلبوا

سمات أسلوب الكاتب:

السمة	المثال
الإكثار من الأساليب الإنشائية	يا قتيلاً - لومي - لا تعجلي - ليته كان دمي -
روعة الصور البيانية رغم قلتها	احتلبوا دركا - تحمل العين قذى العين كما تحمل الأم
استخدام الألفاظ المعبرة عن البيئة الجاهلية	[اعذلي - دركاً - صرعته - المصمى - رزء] .
حرارة العاطفة وصدقها	

الثروة اللغوية

❖ الترادفات:

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
اعذلي	لومي وعاتبي	أحفِل	أكثرث وأهتم وأبالي
انجلث	ظهرت وانكشفت	قَوَّضْتُ	هَدَمْتُ
تفتلي	تحمل من الأولاد وترعاهم	كَتَبَ	قرب
مُدَّن	مُقَرَّبٌ	نظى	لهبُ النار الخالص لا دُخانَ فيه
جلّ	عظم وكبر	المصمى	المصيب النافذ
المتكل	الفقيد المحبوب	أكلّهي	عرق في وسط الذراع يحقن

❖ المفرد والجمع:

المفرد	الجمع
رُزء	أرزاء
ثأر	ثارات وأثأر
قذى	أقذاء

✚ أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (ثنى):

- لا تصاحب **الثَّنيان** من الناس.
 - خرج الطلاب من المعمل **مثنًى مثنًى**.
 - كسرت **ثَنِيَّةُ** الطالب المتهور.
 - من الأسماء الملحقة بالمتنى **اثنان واثنتان**
 - كان أبوبكر الصديق **ثاني اثنين** في الهجرة.
 - أثنى المعلم على المجتهد **ثناء** كبيراً.
 - تسمى فاتحة الكتاب **بالمثنائي** لأنها تنثى في كل ركعة.
 - ثنى العامل الثوب **ثنياً** رائعاً.
- الإمعة الذي لا رأى له.
أي اثنين اثنين.
الثنية مفرد الثنأيا من السن.
الرجل الثاني.
مدحا وشكرا.
طويا

ضع كل كلمة من الكلمات التالية في سياقها المناسب (أُم - أم - أُمَّ)

- أتحب النحو **أُم** البلاغة؟
- **أُم** حافظ القرآن المصلين.
- أحق الناس بصحبتك هي **أُمّك**.
- **أُمّ** المعتمرون مكة.
- حرف عطف يفيد التعيين.
- صلى بهم إماماً.
- والدة.
- قصدوا.

٢- وظف الفعل (وجد) في سياقين مختلفين:

- **وَجَدَت** الشاعرة على فقد زوجها.
- **وَجَدَ** المعلم الكتاب الذي ضاع منه.
- **وجد** الطالب الاختبار سهلاً.
- **وجد** القارئ بهذه القصة.
- **وجد** المعلم على الطالب المهمل.
- **وَجَدَ** الفقيرُ بعد عناءٍ ومشقةٍ.
- **وُجِدَت** السَّمَوَاتُ من عدم.
- حزنّت.
- أصابه وأدركه وعثر عليه.
- علم وتيقن.
- أحبها وشغف بها.
- غضب عليه.
- استغنى وصار غنياً.
- كانت وحصلت.

الاستعارة التصريحية

هي: ما صُرِّح فيها بلفظ المشبه به أو هي تشبيه حذف منه المشبه. **مثال:** رَأَيْتُ زَهْرَةً تَحْمِلُهَا أُمُّهَا. هنا استعارة تصريحية حيث شبه الطفلة بالزهرة ثم حذف المشبه (طفلة) وصرح بالمشبه به (زهرة). **وسر جمالها:** توضح المعنى وتبرزه للقارئ وتكسب المعنى قوة عن طريق تشخيص المعنوي أو تجسيده

❖ أمثلة للاستعارة التصريحية

١. رزقني الله بجوهره ربيتها على الإيمان والصدق.

الاستعارة هنا في كلمة (جوهرة) لأنه شبه البنت (المشبه) بالجوهرة (المشبه به) ثم حذف المشبه وذكر المشبه به فقط وهي تبرز مكانة البنت عند أبيها.

١- خصني قتل كليب بلظى من ورائي ولظى مستقبلي

الاستعارة هنا في كلمة (لظى) لأنها شبهت آثار مقتل كليب (المشبه) باللظى وهي النار المحرقة (المشبه به) ثم حذفت المشبه وذكر المشبه به فقط وهي تبرز حدة المأساة التي تشعر بها

٣- قال تعالى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)

استعارة تصريحية حيث شبه الضلال بالظلمات، وحذف المشبه (الضلال) وصرح بالمشبه به (الظلمات) وفيها استعارة تصريحية أخرى حيث شبه الإيمان بالنور، وحذف المشبه (الإيمان) وصرح بالمشبه به (النور). وهما يبرزان دور الكتاب في إخراج الناس مما هم فيه.

٤- قال تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)

استعارة تصريحية حيث شبه الإيمان بالحبل وحذف المشبه (الإيمان) وصرح بالمشبه به (الحبل) وهي تبرز دور الإيمان في حياة الناس

قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة:

٥- وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

استعارة تصريحية حيث شبه المتنبي سيف الدولة بالبحر في فيضه وعطائه وعظمته - وبالبدر في جماله وعلوه وحذف المشبه (سيف الدولة) وهي استعارة تبرز مكانة الممدوح العظيمة.

كيف يمكن تحويل التشبيه إلى استعارة تصريحية؟

عن طريق حذف المشبه وتغيير ما يلزم تغييره مثال: (هذا المصارع أسد في شجاعته) هذا تشبيه (شبه الجندي بالأسد) ولتحويله لاستعارة تصريحية نحذف المشبه (المصارع) ونذكر ما يدل عليه (الحلبة مثلاً) مع بقاء المشبه به (الأسد) كما هو فنقول (أسقط الأسد خصمه على الحلبة).

تدريبات

أ- استخرج الاستعارة التصريحية مما يلي ثم اشرحها مبينا أثرها في المعنى:

١- قال الشاعر مفتخرا بالعرب: فأخرجتم الدنيا إلى النور بعدما تردت دهورا في ظلام الغياهب

٢- قال شوقي في رثاء الزعيم الليبي (عمر المختار) :

يأبها السيف المجرد في الفلا يكسو السيوف على الزمان مضاء

٣- لي في مديحك يا رسول عرائس تيمن فيك وشاقهن جلاء

٤- قال تعالى {وأنزلنا إليك نورا}

٥- تنادي الأم ابنها: يا نور عيني.

٦- فأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت ورداً وعضت على العناب بالبرد.

ب - حول التشبيهات التالية إلى استعارات تصريحية:

رأيت الفتاة قمرا بين لداتها. (.....)

الأم شمعة تحترق لتتير طريق أبنائها. (.....)

ت - حول الاستعارات التصريحية إلى تشبيه فيما يلي:

قابلت البحر في المسجد. (.....)

رأيتها تتحدث مع القمر. (.....)

د - صغ استعارة تصريحية من عندك.

إعراب الفعل المضارع

الفعل المضارع: (يرفع وينصب ويجزم)

❖ رفع الفعل المضارع

يرفع المضارع: إذا لم يسبق بأداة نصب أو جزم.

مثال: المعلم يشرح الدرس. الفعل (يشرح) مرفوع لأنه لم يسبق بنصب أو جزم.

❖ علامات رفع الفعل المضارع

- يرفع بالضممة الظاهرة إذا كان الفعل صحيح الآخر: مثل: = يحرصُ المسلم على صلاته.
- يرفع بالضممة المقدرة إذا كان آخره معتلاً: مثل:
- المسلم ينأى بنفسه عن الشقاق.
- = المؤمن يرجو رحمة ربه.
- القاضي يقضى بالحق.
- يرفع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة: مثل:
- المؤمنون يحافظون على عهودهم. الطالبان المتفوقان يفوزان بالجائزة. أنت تتكاسلين عن الصلاة

ملحوظة:

- الأفعال الخمسة هي: كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المؤنثة المخاطبة.
- ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون وتُنصب بجزم بحذف النون.
- العلماء يعملون على الارتقاء بالمجتمع - العلماء لن يعملوا على هدم المجتمع
- العلماء لم يعملوا على هدم المجتمع.

❖ نصب الفعل المضارع

❖ ينصب المضارع إذا سبق بأداة نصب: وأدوات النصب هي:

أن - لن - كي - حتى - لام التعليل - لام الجحود - فاء السببية - واو المعية

❖ **أن:** حرف مصدري _____ (عجت أن ينجح المهمل)

ينجح: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

❖ **لن:** - لنفي المستقبل _____ (لن يتقدم الكسالى)

يتقدم: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

❖ **كي:** - ما قبلها سبب لما بعدها _____ (أخلصوا في العمل كي تحصلوا على هدفكم)

تحصلوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

❖ **لام التعليل:** - ما قبلها سبب لما بعدها _____ (اجتهد لتحقيق ما تريد)

تحقق: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

❖ **حتى:** - تفيد الغاية أو التعليل _____ سر بهدوء حتى تسلم _____ تفيد هنا التعليل

(سر في الطريق حتى تصل) تفيد هنا الغاية

❖ **لام الجحود:** - وهي اللام المسبوقة بكون منفي (كان - لم يكن - لم أكن)

مثل (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ)

لِيُعَذِّبَهُمْ. يعذب: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

❖ **فاء السببية:** - تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها ويشترط فيها: أن تسبق بنفي أو طلب (أمر، نهي، استفهام)

▪ ما أهملت في عملي فأعاقب.

▪ استيقظوا مبكرين فتصلوا الفجر في موعده.

▪ لا تهملوا دروسكم فترسيوا.

▪ هل تؤدي ما عليك فتحصل على حقوقك.

❖ **واو المعية أو المصاحبة:** (بمعنى مع) أي تدل على حصول ما قبلها مع ما بعدها وغالبا تسبق بـ (نفي أو نهي)

(لا تنه عن الكذب وتكذب) (لا يحرص المؤمن على الصلاة ويمتنع عن الزكاة)

علامات نصب الفعل المضارع

- ✚ **الفتحة الظاهرة:** إذا كان الفعل صحيح الآخر، أو معتلًا بالواو أو الياء .
- (لن يفوزَ بالجائزة كسول) - (عجبت أن يقضي القاضي بغير الحق) - (لن يسموَ الجاهل)
- ✚ **الفتحة المقدرة:** إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف .
- (لن يسعى الكافر في الخير)
- ✚ **حذف النون:** إذا كان من الأفعال الخمسة .
- (اجتهدوا كي تفوزوا بالجائزة)

❖ جزم الفعل المضارع

يجزم الفعل المضارع في حالتين:

- ١- إذا وقع بعد أداة تجزم فعلاً واحداً، وهي: (لم، لما، لام الأمر، لا الناهية) ✓ (لم ولما) وهما حرفا (جزم نفي وقلب)
- جزم: لأنها جزمتا الفعل المضارع.
- نفي: لأنها يحولان الجملة من إثبات إلى نفي.
- قلب: لأنها قلبا الفعل المضارع من الحال إلى الماضي.
- محمد لم يقيم بأداء واجباته (يقم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون)
- [كلا لما يقضي ما أمره] (يقضي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة)
- ✓ لا الناهية: حرف جزم ونهي حيث يطلب بها الكف عن الفعل.
- لا تتكاسلوا عن الصلاة (تتكاسلوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون)
- ✓ لام الأمر: يطلب بها إنجاز الفعل في الزمن الحاضر، أو المستقبل.
- {وليخش الذين لو تركوا} (ليخش: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة)

- ٢- إذا وقع بعد أداة شرط جازمة تجزم فعلين: الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط.
- (إن - من - ما - مهما - متى - أين - أيان - أينما - أنى - حينما - وكيفما - أي)

وهذه الأدوات بالتفصيل:

الأداة	معناها	المثال
إن	حرف يربط الجواب بالشرط	(إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية)
من	اسم شرط للعاقل	(من يشفع شفاعاً حسنة يكن له نصيب منها)
ما	اسم شرط لغير العاقل	(وما تفعلوا من خير يعلمه الله)
مهما	اسم شرط لغير العاقل	مهما تفعل من خير يحبك الناس
متى	اسم شرط للزمان	متى يسقط المطر ينم الزرع
أيان	اسم شرط للزمان	أيان تطع الله يساعذك..

مذكرة اللغة العربية للصف العاشر (الفصل الأول) ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

أَيْنَ	اسم شرط للمكان	أين تسع في الخير تنل رضا الناس
أَيْنَمَا	اسم شرط للمكان	(أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ).
أَتَى	اسم شرط للمكان	أتى تدع الله تجده سميعاً
حَيْثُمَا	اسم شرط للمكان	حَيْثُمَا تَسْتَقِمَّ يَوْفِقَكَ اللَّهُ
كَيْفَمَا	اسم شرط للحال	كيفما تعامل الناس يعاملوك.

علامات جزم الفعل المضارع

- ١- السكون: إذا كان الفعل صحيح الآخر.
 - ٢- حذف حرف العلة: إذا كان الفعل معتل الآخر.
 - ٣- حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة.
- لا تتعامل مع الناس بالربا
لم يقض القاضي بالعدل
لا تتهاونوا في عملكم

تدريبات

١- استخراج كل فعل مضارع في الجمل التالية مبينا حالته الإعرابية وعلامة إعرابه:

المثال	الفعل	حالته	علامة إعرابه
لن يقصر الوالد في رعاية أبنائه.
لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.
" والله يريد أن يتوب عليكم".
إنما يخشى الله من عباده العلماء
الطلاب يجتهدون أملاً في التفوق

٢- اضبط الفعل المضارع في الجمل الآتية.

- يغفر الله لِمَنْ يشاء. - لا تلعب بالنار. - لن يهدأ لنا بال حتى نحقق أمانينا.

٣- أدخل أداة نصب في كل فراغ من الفراغات التالية :

- أقامت الدولة المصانع ترفع مستوى معيشة الشعب.
- أنت تقصر في واجبك نحو وطنك.
- من الأفضل تتعاون مع زملائك
- يناضل الفلسطينيون يستعيدوا حقوقهم.

٤- أدخل أداة نصب مرة وأداة جزم مرة أخرى على الفعل المضارع وغير ما يلزم.

(بعض الأسرى يعودون إلى وطنهم)

..... *

٥- هات في جمل من عندك فعلا مضارعا مرفوعا وآخر منصوبا وثالثا مجزوما.

١-المرفوع: ٢-المنصوب:

٣-المجزوم:

٦- صوب الخطأ في الجمل الآتية:

- لا تؤذي جارك؛ فقد أوصانا النبي عليه.
 - إن تذاكر دروسك تحظى النجاح والتفوق.
 - لن يأت النصر للكسالى والقاعدين
 - المؤمنون لم يطغون على أحد.
-
-
-
-

٧- هات فعلا من الأفعال الخمسة مرة منصوبا ومرة مجزوما وثالثا مرفوعا:

- المنصوب:
- المجزوم:
- المرفوع:

٨- حول النفي إلى نهى في الجمل الآتية وغير ما يلزم.

- أنتم لا تتأخرون عن أعمال البر
 - أنت لا تقنطين من رحمة الله
-
-

٩-اجعل المضارع المرفوع منصوبا فيما يلي وغير ما يلزم

- الطبيب يحرص على إخفاء أسرار المرضى -
- المعلمون يفوزون بجوائز التميز -

١٠-اجعل المضارع المنصوب مجزوما فيما يلي وغير ما يلزم

- لن يتخلى المسلم عن دوره الصحيح في الحياة
 - أعلم أنكم لن تتأخروا عن مساعدة المحتاج
-
-

الأخلاق هي عنوان الشعوب، قد حثت عليها جميع الأديان، ونادى بها المصلحون، فهي أساس الحضارة، ووسيلة للمعاملة بين الناس وقد تغنى بها الشعراء في قصائدهم ومنها البيت المشهور لأمير الشعراء أحمد شوقي:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هُم ذهب أخلاقهم ذهبوا

وللأخلاق دور كبير في تغير الواقع الحالي إلى العادات الجيدة؛ لذلك قال الرسول ﷺ: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق». فهذه الكلمات حدد الرسول ﷺ الغاية من بعثته أنه يريد أن يتم مكارم الأخلاق في نفوس أمته والناس أجمعين ويريد للبشرية أن تتعامل بقانون الخلق الحسن الذي ليس فوقه قانون، إن التحلي بالأخلاق الحسنة، والبعد عن أفعال الشر والآثام، يؤديان بالمسلم إلى تحقيق الكثير من الأهداف النبيلة منها سعادة النفس ورضاء الضمير وأنها ترفع من شأن صاحبها وتشيع الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع المسلم وهي طريق الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة.

فالأخلاق الإسلامية هي الأخلاق والآداب التي حث عليها الإسلام وذكرت في القرآن الكريم والسنة النبوية اقتداء بالنبي محمد ﷺ الذي هو أكمل البشر خلقاً لقول الله عنه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ وهذا يبين عظيم الأخلاق التي كان يتحلّى بها النبي -صلى الله عليه وسلم- ويحثنا على اتباعها والعمل بها. وكان -عليه الصلاة والسلام- يَكْظُم غِيظَهُ وَيَعْفُو عَنِ النَّاسِ وهو في أشدِّ حالات الغضب، قال -تعالى-: (وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)

وكان ليناً مع الناس، صبوراً على تعليمهم، وحريصاً عليهم، وقد وصفه الصحابي عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- بحسن خلقه فقال: (لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجشاً ولا مُتَفَحِّشاً) أي أن كل كلامه كان مؤدباً لبقاً. ، وحسن الخلق مطلوب شرعاً، لذلك ومن حسن خلقه نال أجراً عظيماً، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقاً، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه).

كما أن من ساء خلقه، وألحق الأذى بالناس، نال العقوبة والحساب من الله -سبحانه-، فلا يجوز للمسلم إلحاق الأذى بغيره متعمداً، فقد قال الرسول رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدُكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَاوُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَيِّهُونَ، قالوا: يا رسول الله، قد علمنا الثَّرَاوِينَ وَالْمُتَشَدِّقِينَ فما المتَفَيِّهُونَ؟ قال: الْمُتَكَبِّرُونَ).

إن للأخلاق الحسنة آثاراً مهمة على الفرد والمجتمع فهي التي تُهَذِّبُ النفس البشرية، وبالتالي تنعكس على سلوكياتها، وهذه الأخلاق ليست مُرتبطة بزمان، أو مكان، أو قوم، بل هي صالحة للجميع، وقد قال الله -تعالى- عن النفس: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا). كما أن التخلق بالخلق الحسن يثقل الميزان والفوز بأعلى الجنان، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (ليس شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق). بل إن المؤمن يُدرك بحسن الخلق درجة القائم الصائم، حيث قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم).

تعتبر الأخلاق منهجاً مسؤولاً عن إقامة مجتمع هادئ يمتلك الصفات المثالية، حيث يصبح مجتمعاً قوياً، متماسكاً ومستقرّاً، ويتحقق ذلك من خلال معرفة الحقوق والواجبات التي تنظم حياة الأفراد وتهذب سلوكهم، وهو ما يجعل الحياة الاجتماعية سليمة.